

الوظيفه القادريه للعارف بالله

الشيخ ابراهيم حلمى القادري رضى الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) [الفاتحة]

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) [البقرة]

وَالَهُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ [البقرة]

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ [البقرة]

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ [البقرة]

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ [آل عمران]

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ [آل عمران]

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ [التوبة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم اهدنا بنورك اليك ، واقمنا بصدق العبوديه بين يديك ، يامن هو الاول قبل كل شىء ، والاخر بعد كل شىء والظاهر فوق كل شىء والباطن دون كل شىء ،

اللهم ارفع نقطه الغين عن عيني واجمع بينك وبينى وحل بينى وبين غيرك يا الله

اللهم اجعل ألسنتنا رطيه بذكرك ، ونفوسنا مطيعه لأمرك ، وقلوبنا مملوءة بمعرفتكَ وأرواحنا مكرمه بمشاهدتك وأسرارنا منعمه بقربك ، وأرزقنا زهدا فى دنياك ومزيذا لديك إنك على كل شىء قدير ، يا من أمات وأحيى ، وأضحك وأبكى وأسعد وأشقى وأفقر وأغنى وأضل وهدى ، وأبلى وعافى ، وقدر وقضى ، كل بعظيم لطف تدبيره وسابق تقديره .

رب من أقصد وأنت الرب المقصود ، وإلى من أتوجه وأنت الحق المعبود ، رب حقيق على ألا أشتكى إلا إليك ولازم على ألا أتوكل إلا عليك ، يامن يتوكل عليه المتوكلون ، يامن إليه يلجأ الخائفون ، يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلق الراجون ،

الهي قد عجزت قدرتى وقلت حيلتى وضعفت قوتى وتاهت فكرتى وعظمت حسرتى وساءت حالتى وتصاعدت زفرتى واتضح مكنون سريرتى وسالت عبرتى ، واليك أرفع بثى وحزنى وشكايتى وأرجوك لدفع ملمتى ، يا من يعلم سرى وعلايتى ، عبدك قد ضاقت به الاسباب وغلقت دونه الأبواب وتعذر عليه سلوك طريق أهل الصواب وانقضى عمره ولم يفتح له الى فسيح تلك الحضرات باب ، وانصرمت ايامه والنفس راتعه فى ميادين الغفلة ودنى الاكتساب وأنت المرجو لكشف هذا المصاب ، يا رب إرحم من ضاقت عليه الآكوان ولم يلهمه عن بثه وحزنه تغير الأزمان ، وقد أصبح مستوحشا لا يأنس قلبه بأنس ولا جان ، رب هل فى الوجود رب سواك فيدعى وهل فى المملكة اله غيرك فترفع اليه الشكوى ، اثم من يحال العبد الفقير عليه ، يامن لا ملجأ منه الا اليه ، رب ها أنا مذنب أسألك العفو والغفران ، خائف أطلب منك الصفح والأمان ، سائل أرجو منك الجود والاحسان ، مسئ عاص فعسى أن تمحو ظلم الاساءه والعصيان ، مسجون فعسى أن يفك قيده ويطلق الى فسيح حضرات الشهود والعيان ، جائع عار فعسى أن يطعم من شراب التقريب ويكسى من حلل الايمان ، ظمأن يتأجج فى أحشائه لهيب النيران فعسى أن تبرد عنه نيران الكرب ويسقى من شراب الحب ويكرع من

كأس القرب ويذهب عنه البؤس والآلام والاحزان ، وينعم من بعد بؤسه وألمه ويشفى من بعد سقمه ومرضه ، حتى يزول ما به كآته ما كان ، رب أذقنى برد حلمك حتى أبتهج به فى عوالمى فلا أشهد فى الكون الا ما يقتضى سكوتى ورضائى ، رب أشهدنى مطلق فاعليتك فى كل مفعول حتى لا أرى فاعلا غيرك ، لآكون مطمئنا تحت جريان أقدارك ، رب اجعلنى منفعا فى كل حال لما يحولنى عن ظلمات تكويناتى ، وأمحق فعلى فى أحديه فعلك وتولنى بجميل اختيارك فى جميع توجهاتى ، وأمحق منى ارادتى وصيرنى وسددنى وارحمنى واصحبنى يا لطيف العناية بمعيه خاصه منك ، وحققنى بقربك الذى لا وحشه معه ، اللهم بروح من عندك أيدنا ، ومن علمك المكنون علمنا ، وعلى دينك الذى ارتضيته ثبتنا ، واجعلنا ممن سبقت لهم منك الحسنى وزياده ، اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد النبى الامى الطاهر الزكى الامين وعلى آله وصحبه أجمعين ،

صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وحمله عرشه وجميع خلقه على أسعد مخلوقاته ، وصلى وسلم عليه وعلى أبويه ابراهيم واسماعيل ، وعلى آله وصحبه كل صلاه يكررها لسان الأبد فى رياض الملكوت ، ويردها لسان الازل فى قرار الناسوت لغفران الذنوب وكشف الكروب ،

اللهم حققنا بسرائرهم فى مدراج معارفهم بمثوبه الذين سبقت لهم منك الحسنى والفوز بالسعاده الكبرى ، اللهم اسقنا من حوض عرفاته المورد يوم لا يُخزى النبى صلى الله عليه وسلم ببروز بشاره سل تعطى واشفع تشفع ، ببروز بشاره ولسوف يعطيك ربك فترضى ، اللهم أجرنا من الخواطر النفسانيه واحفظنا من الشهوات الشيطانيه وطهرنا من قاذورات البشريه ، وحققنا بصفاء المحبه الصديقيه من صدا الغفله ووهم الجهل حتى تضمحل رسومنا بفناء الأنانيه حيث لا حيث ولا أين ولا كيف ويبقى الكل لله وبالله ومن الله والى الله غرقا بنعمه الله فى بحر منه الله ، منصورين بسيف الله ، محفوظين بعنايه الله ، محفوظين بعصمه الله من كل شاغل يشغل عن الله وخاطر يخطر بغير الله .

تحصنت بذى الملك والملكوت وتوكلت على الحى الذى لا يموت وتحجبت بذى العظمه والقوه والهيئه والجمال والجلال والجبروت ورميت كل عدو وحاسد وشامت وغامز وكاند ومعاند بلا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم ، بكهيعص ، بجمعسق ، فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ،

ستر العرش مسدول علينا وعين الله ناظره الينا بحول الله لا يقدرول علينا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ ، فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين .

اللهم احينا مؤمنين طائعين وتوفنا مسلمين تائبين واجعلنا ممن يأخذ الكتاب باليمين وثبت أقدامنا على الصراط المستقيم ، وأدخلنا بكرمك جنات النعيم ، ونجنا بعفوك يا كريم وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ، سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَمَنْظُومَةُ الْقَادِرِيَةِ الْمُبَارَكَةِ

لِسَيِّدِي اِبْرَاهِيمَ حَلَمِي الْقَادِرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْهَادِي وَالْآلِ وَفَرَجَ يَا سَنَدِي

والشكرُ لذی الفضلِ الأبدی	الحمد لِمَوْلَانَا الْأَحَدِ
إلّاكَ رَحِيماً يَاسَنَدِي	وَالْعِدَّةُ أَنْتَ وَلَمْ أَجِدْ
حمد الحماد من الرغد	وإليك أرفع مبتهجاً
بسلام معطار فرد	وصلاه الله على الهادي
وملاذ عبادك في الشّدّد	يَا رَبِّ بِرَحْمَتِكَ الْعُظْمَى
فبه فافتح فتحاً وجد (2)	هو أحمَدُنَا وَمُحَمَّدُنَا
ولحضرته أفسح جددي	بمحَبَّتِهِ رُوحَ قَلْبِي
من كوثره أبرد كبدِي	من همته نور هممي
نبه كُلي عطر خلدِي	وبسر علوم شريعته
وجلالِكَ فَأَقْبَلْنَا وَزِدْ	بجمالِكَ فِينَا شَفْعَةً
لمعارجِهِ فضلاً وقْدِ	وبوَجْهِكَ حَوْلَ وَجْهَتِنَا
للأَمَةِ واطلب وانتجد	ياخيرهُ بَارِينَا فَاسْأَلْ
وظننا ذاك إلى الأبد	قد كنت تراعينَا كَرَمَا

والشده هاجت وأقتحمت
من ذا فيشاك بشكوانا
لحبيبك فارحم منشينا
ومن الأهواء فقدسنا
يارب وباعدنا عن
فاليك تبرأنا منهم
حنت لسواك مشاعرهم
أنزِلْ معاهدكم ينسى
حاشاك تُضيع معهوداً
أيضام دخليك أو يُشقى
من ذا فيفرج من كربى
وأراك كريماً ذا منن
يارب مخاوفنا عظمت
جنناك الهى وغايتنا
حاشاك رحيمى تمنعنى
فأجبرنى بعطفٍ يُنعشنى
أشهدنى رضاك بلا سخطٍ
وأجبت دعائى فكن أبداً
وسألتك ربى بسلسله
وبساداتى ومشايخنا

ودموع عيالك لم تُجد
إلاك أيا رُوح الجسد
والطف بعبادك وأفتقد
واليك فوجهنا ودد
عن عهدك حاد ولم يعد
يا كهف أمان الملتحد
وببابك فُمنّا يا صمد
ويفوز الغادر بالتلد
أو يُقصد غيرك بالروء
وأتاك بكياً فى نكد
إن كنت أنادى ولم أجد
فاجبر برضاك وصل وعد
أسواك فيرجى يا سندی
فوز الأخيار ذوى الرشـد
وأسيفاً جنّتك يا سندی
والى الإقبال فخذ بيدي
قد قلت غياثى قل أفد
بالطف مجيبى ومُلتحدى
وخريداتٍ أغلى خردى (2)
وبأهل الجمع ومستدى

فتح الأفراد وما منحوا
فبطه الهادي وعثرته
وبأم أبيها وإبنيتها
وكذا البصري أغث أملي
وأزل بحبيب ذا العجمي
وبداود الطائي أغث
وبمعروف الكرخي فلا
بسري ذا السقطي أنر
بجنيد القوم وبهجته
بأبي بكر الشبلي فجد
وبعبد الواحد يا أحد
بالطرسوسي أبي الفرج
بالحكاري أبي الحسن
بالمخزومي مباركنا
بالباز الأشهب سيدنا
هو عبد القادر سيدنا
أدر الكاسات بحضرتنا
وأنفح بالأنس مجالسنا
وبنجل الغوث وعمدتنا
يارب وبارك في عملي

من برك بالعز الأبدى
يارب فثبت معتقدي (2)
وبليت الله فزد مددي
من غدر الغدر أو الكيد
بغى النمام أو الحسد
واحفظ أحبابي من السم
تشقي إخواني وكُن عضدي
سُرج العرفان وزد وجد
أبهجنى بنورك يا صمد
بشفاء سقامي وصن خلدي
أصلح بالي وأحفظ جسدي
قوم عزمي وأزح نكدي
نفت كربى واحلل عُقدي
ذل أعدانا بالصفد
الجيلاني المنفرد (2)
غوث الأقطاب وذو المدد (2)
وأنعم بالوصل وبالرشد
وأبخ ما كان من الكود
عبد الرزاق أقم أودي
وكذا علمي وكذا ولدي

وكذا الاخوان وأحبابى
وبعثمان الجبلى أعد
واجعل لمرائنا مدداً
وبيحى البصرى المولى
وبنور الدين هو الشامى
وبعد الرحمن الحسنى
بالزجرى آدم رفى
ثم المعصوم محمدنا
وبعد الرزاق الحموى
واغنى بحلالك زمرتنا
وكذا الأزمرى محمدنا
وادفع عنا ما أشغلنا
بالأهوارى وأحمدنا
وبنصرٍ يُبهر فاجبرنا
بالقُطب السامى مُبهِجنا
أفيض الأسرار وجد كرمأ
بالطالبانى المولى
يقظ أحبابى إذا غفلوا
وبعد القادر قدوتنا
يارب فوق جملتنا

وكذا وقتى وكذا سدى
صَفَوِ الأحوالِ المُطرِدِ
بالعصمه وابعث بالبُرْدِ
أحكم وردى عبد جدى
قدس كلى من كل دد
اختم بالحُسنى أنر لحدى
برهان الدين المُعْتَمِدِ
يارب فهىء بالعُدِ
وسع أرزاقى بلا كُندِ
فحلالك غنم المُرتَشَدِ
شتت عزالى ومُنْتَقَدِ
فَعَلَيْكَ أَخَذْنَا يَا سَنَدِي (2)
إسحق مولاي أهل العندِ
ولشكركَ وفقنا وزدِ
محمود غياث المآتحدِ
وأحمى الأحباب من الفندِ
عبد الرحمن المجتهدِ
أولاح العايب بالعهْدِ
الأريبلى المُعْتَقَدِ
لسداد بالعزم الجِدِ

بالغوث نيازي سيدنا
أمن بالبسط مخاوفنا
بالباز الفرد محمدنا
كلل بالفوز مقاصدنا
وأبو محمد ناظمها
ذابت من خوفك مُهْجَتُهُ
إن كُنْتَ خلواً من عملٍ
فأرحم للشيب وعبرته
وعهدتك حياً ذا كرمٍ
ومقلاً جئتكَ يا أُملي
فلأجل الوردِ فقد يُروى
ودخيلاً جئتكَ مُعْتَمِئاً
ولكم أكرمت لآباءٍ
فاسمح واقبله وقل أُملي
وأكرمه بطه ونسبته
يارب ضعافٍ ليس لنا
للخمسِ فكن عوناً وهدي
واجعل دُنيانا خادمه
وأُتِلنا ما نرجو كرمًا
وابعث بمليحٍ يُنْعِشُنَا

عبد الرحمن المنفرد (2)
واسمح بالعفو إلى الأبد
حلمى السباق لدى الشِدْدِ (2)
واستر وأغفر عيبَ الحشدِ
يدعوك بدمعٍ مُتَقَدِّدِ (2)
رفقا بشجى مُرتعدٍ
أو كُنْتَ عديماً من فيدٍ
فرويت وذاك فمُسْتَنَدِي
وأمان الخائفِ والزودِ
بالزاد فهينى والزودِ
الشوْكَ وَيُسْعِدُ بالسعدِ
وأنخت ببابك يا سَنَدِي
وسليل الغوثِ فهل يُزْدِ
يا إبراهيم كفى فَارِدِ (2)
في هذا الجمعِ وفي ولدِ (2)
إلاكَ فقربنا وقد
حتى نلقاك على الرَشَدِ
للعقبى في عِزِّ وزْدِ
وكذا الاحبابِ ومن يَفْدِ
ويُبددُ أنكَاد الجُدِّدِ

إِشْتَدَّ الْأَمْرُ وَوَعْدُكَ لَمْ
فَمَتَى الْأَمْلاكُ تَنَازِلُهُمْ
وَمَتَى الْأَعْلَامُ تَوَافِينَا
يَا رَبِّ وَسَلِّمْ زُمْرَتَنَا
فَالْفِتْنَةُ عَمَتِ وَادِينَا
يَا خَالِقَنَا يَا كَافِينَا
يُخْلِفُ وَجَنُودُكَ لَمْ تَرِدْ
وَتُنَاصِرُ أَجْنَادَ الشَّدَدِ
وَالْحَرِّ تَثْلُجُ بِالْبَرَدِ
مَنْ صَوْلَهُ قَهْرُكَ وَانْتَقَدَ
وَالرَّحْمَةُ جَلَّتْ عَنْ قَيْدِ
سُبْحَانَكَ فَاحْفَظْ يَا أَحَدِ (3)

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ

سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الْعَلِيِّمِزِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ